

دروس السيرة ١١ الشيخ احمد جلال ١١ مسجد الصديق ١١ مقدمة

السيرة 7 9 1102

أحمد جلال

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - 00:00:00

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. اه النهاردة نبدأ اول درس مع بعض من دروس سيرة النبي

محمد صلى الله عليه وسلم. وزي ما بدأنا في اول الاسبوع ده دراسة الفقه قلنا ليه ندرس فقه؟ هطرح نفس السؤال - 00:00:30

آ احنا ليه ندرس عقيدة؟ ان ندرس سيرة. انا النهاردة معي الدرس عبارة عن نقطتين. النقطة الاولانية ودي هنجري فيها بسرعة احنا

ليه هندرس سيرة؟ اهم اهدافنا في دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم؟ النقطة الثانية ودي الاساس اللي عايزين نعرف حالة

العالم - 00:00:50

قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لاننا لو قدرت اعرف العالم كان عامل ازاي قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم واحوال

الخلق قبل بعثة النبي وسلم هعرف بالفعل قدر الدين اللي ربنا سبحانه وتعالى آ من علي به. ولله در من قال من لم يعرف الجاهلية لم

يعرف - 00:01:10

الاسلامي. دايمًا تجد الانسان اللي كان قبل التزامه صايح قوي بعيد قوي عن ربنا سبحانه وتعالى. ده اكثر انسان عارف ربنا سبحانه

وتعالى نفس الحال الان في اوروبا تلاقي اقوى الناس التزاما الان على وجه الارض على وجه الارض تلاقي الغربيين. الغربي لما بيأسلم

يبقى اسلامه قوي جدا - 00:01:30

ان شاء الله ليه؟ لانه ذاق مرارة الجاهلية. تعالوا بسرعة نخش في درس النهاردة. اول درس النهاردة او اول نقطة في درس النهاردة

احنا ليه ندرس سيرة انتم ليه جايين تدرسوا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم؟ بنقول ندرس السيرة لاسباب كتيرة جدا. اول سبب

منها ان انا اقدر افهم كتاب ربنا سبحانه وتعالى - 00:01:50

لان فيه عشرات ومئات من الايات اللي موجودة في القرآن اه تتكلم عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وانا لما اقدر افهم هذه

الايات هقدر افهم القرآن كويس جدا. لما اقرأ قول الله تبارك وتعالى آ ولما اصابتمكم مصيبة قد اصابتم مثلها قلتم ان هذا -

00:02:10

قل هو من عند انفسكم. الايات دي بتتكلم عن غزوة احد. واحنا بندرس غزوة احد كده. ونعرف ان فعلا اللي حصل للصحابه يوم احد

كان فعلا مصيبة ان يتقتل منهم سبعين ده غير اللي جرح. ده غير اللي حصل للنبي صلى الله عليه وسلم في اليوم ده فعلا كانت

مصيبة. ان النبي تشجع - 00:02:30

وحلقتي المغفر تخش في وجنة النبي صلى الله عليه وسلم في خده يعني والدم ينزف على وجه النبي والدم ده كان لا يتوقف ابدا.

فعلا كانت مصيبة. اولم ما اصابتمكم مصيبة قد اصابتم مثلها اصابتم معناها واحنا بنتكلم عن احد اصابتم مثلها يعني يوم

بدر لان يوم بدري انتم - 00:02:50

قتلتكم للمشركين سبعين واسرتم منهم سبعين وانتم في احد اتقتل منكم كم؟ سبعين. اصابتم مثلها؟ قلتم ان هذا لي رب هذه العقوبة

الشديدة يوم احد ربنا قال لهم كلوا من عند انفسكم لان انتم خليفتموا امر النبي صلى الله عليه وسلم ونزلتم من على جبل الرماة -

00:03:10

يبقى انا النهاردة لما قدرت افهم النهاردة معنى او قدرت ادرس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد. هبدأ افهم معاني القرآن. قال الله سبحانه وتعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين. وما جعله الله الا بشرى -

00:03:30

به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم. اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل اليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب

عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به - 00:03:50

ايات احنا بنقرأها في سورة الانفال. بس بتمر علينا كده مرور سريع. احنا مش عارفين ايه معناها؟ ان تستغيثون ربكم كنتم اذلة في

كنتم اصحاب مسكنة في غزوة بدر؟ الكل النهاردة قلبه معلق بالله رافع ايديه للسماء؟ طبعا انتم عددكم كان قليل - 00:04:10

جدا انتم كنتم تلتمية وبضعة عشر يعني تلتمية واربعناشر تقريبا. وشايفين جيش المشركين قدامكم قال انتم ما عكوش سلاح وهم

معهم السلاح انتم ما معكوش اموال وهم معهم الاموال؟ انتم ما عندكمش قوة وهم معهم القوة؟ انتم الارض اللي انتم نزلتم فيها

ارض رملية مش هتقدروا تتحركوا عليها. وهم - 00:04:30

الارض اللي معهم ارض صلبة قوية ومعهم مخيل ومعهم الفرسان. ففي الوقت ده قلوبكم انكسرت. فلما قلوبكم انكسرت رفعتموا

ايديكم لربنا وقعدتم تستغيثوا بالله سبحانه وتعالى وتدعون الله سبحانه وتعالى والله ايدكم ونصركم وارسل لكم الف من الملائكة -

00:04:50

الف من الملائكة مردسين يرضف وبعضهم بعضا. وتبدأ بقى تشوف بقى تفصيل بقى نزول الملائكة على الصحابة في هذا الوقت. خدت

بالك وتشوف نص ربنا سبحانه وتعالى لما الصحابة رضوان الله عليهم على آآ صحيح من اقوال اهل العلم ان الصحابة ما كنش معهم

ماء في هذا الوقت - 00:05:10

وكثير منهم جدا اصابته الجنابة. والعرق والغبار وتعبانين وعطشانين ومحتاجين مائة. وما فيش ماء الله سبحانه وتعالى ينزل عليكم

من السماء ماء ليطهركم به من الجنابة اللي اصابتمكم ليطهركم به ويذهب عنكم - 00:05:30

الشيطان هنعرف ان الشيطان بدأ يوسوس للصحابة في هذا الوقت ويقول لهم انتم على الحق ومع ذلك ما عكومش مال؟ انتم على

الحق ومعكمش قوة على الحق وهتهلكوا دلوقت فانزل الله سبحانه وتعالى هذا الماء علشان يربط على قلوب الصحابة ويذهب هذا

الرجس رجز الشيطان ووسوسة الشيطان - 00:05:50

ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. تقرأ بقى في التفسير في معنى قول الله ويثبت الاقدام معنى

عالي جدا. الصحابة ما كنش معهم خيل. وانتم عارفين زمان قبل التزامي لما كنت بلعب ملاكمة كان علشان يطولوا الناس -

00:06:10

بتاعنا لان الملاكمة عايضة نفس طويل. كنا بنطلع معسكرات في اماكن ساحلية. كنا بنطلع رشيد مسلا نطلع اسكندرية نطلع مسلا راس

نطلع جمصة ويخلونا مسلا نجري كثير جدا على الرمل. لان الجلي الجري على الرمل ده جري متعب جدا. يعني انت تجري كيلو على

على - 00:06:30

يساوي عشرين كيلو في التراك مسلا. خدت بالك؟ فانتهم هتجاهدوا وهتجاهدوا على ارض رملية. ارض رملية وما عكومش خيل

تتحرك كمان؟ في المقابل ان جيش المشركين معه خيل بتتحرك حركة سريعة. فربنا سبحانه وتعالى من كرمه بكم ينزل من السماء

ماء. هذا الماء ينزل على - 00:06:50

الارض الارض تشرب الماية الارض تكون صلبة. فلما تيجوا تتحركوا تبقى حركتكم سهلة. لما تقرأ بقى في غزوة بدر وتشوف التفاصيل

دي كلها كلها ترجع بقى لسورة الانفال تلاقي ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني آآ ما شاء الله بدأت بالفعل تفهم القرآن. لما ربنا سبحانه

وتعالى يقول وقالوا - 00:07:10

لا تنفروا في الحرف قل نار جهنم اشد حرا. يا سلام! دي في غزوة تبوك. لما نرجع بقى لغزوة تبوك ان الحر في غزوة تبوك الحر لا

يتحملة انسان مش كده وبس هنقرأ كمان ان من غزوة تبوك ان من المدينة لحد تبوك سبعمية وتمانين كيلو الصحابة هياخدوها مشي؟
في - 00:07:30

تعرف يعني ايه؟ قل نار جهنم اشد حرا. لما تقرأ باقي دور المخلفين في غزوة تبوك وهم عملوا ايه؟ حاجة حاجة غير طبيعية حاجة غير طبيعية. يبقى لما هتدرس السيرة هتفهم عشرات ومئات من آيات القرآن. هتفهم عشرات - 00:07:50
ومئات من آيات القرآن ولو لم يكن من فضل السيرة الا الفضل ده ان انت هتزداد ارتباط بالله سبحانه وتعالى هترتبط اكثر بالقرآن هترتبط اكثر آيات هتفهم اكثر كتاب ربنا سبحانه وتعالى يكفيننا من السيرة هذا المعنى. الامر الثاني احنا عايزين ندرس السيرة علشان
- 00:08:10

نعرف كيف ثبتت في اوقات الفتن؟ احنا حبايبي ربنا سبحانه وتعالى من حكمته في القرآن ذكر لنا قصص الصادقين. من الانبياء والصالحين ذكرهم لنا الهدف او لاهداف كتيرة من اهم هذه الاهداف آآ تثبتت قلوب الناس. تثبتت قلوب الناس - 00:08:30
عبد الله تثبتت قلوب الناس. قال الله سبحانه وتعالى نقص عليك من انباء الرسل ها؟ ما ثبتت به فؤادك. فربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا قصص سابقين علشان يكون ده تثبتت لقلوب المؤمنين. نفس الكلام. احنا في كتير من الاوقات بتمر علينا مراحل هي نفس المراحل اللي مر بها الصحابة قبل ذلك - 00:08:50

عايزين نعرف هم سبتوا ازاي على ازاي على الحق؟ ازاي ثبتوا في اوقات الفتن؟ يعني مسلا الصحابة رضوان الله عليهم في غزوة الخندق لما هم بقوا بين آآ بين آآ يعني بيقولوا ايه؟ آآ فكيه كماشة. المشركين بجيش قدره عشر تلاف مقاتل - 00:09:20
قدام الخندق. والمؤمنين محتاجين ان هم يحرسوا الخندق. والمشركون في واليهود في زهرهم يهود بني قريظة كانوا في زهرهم غدروا ونقضوا العهد وكانوا عايزين يروحوا يقتلوا النساء والاطفال والشيوخ. يا ترى هم ثبتوا في الوقت ده ازاي؟ ثبتوا في -
00:09:40

ازاي؟ آآ في المرحلة دي لما ربنا سبحانه وتعالى يقول النوبة جاءتهم جلود من فوقهم ومن اسفل منهم من اسفل منهم وجاءت الريح هبت الدنيا دي كلها والعواصف والدنيا اتقلبت كده. هم سبتوا ازاي؟ لما كان جابر رضي الله عنه بيقول ان كان الجو شديد البرودة -
00:10:00

كنا في مجاعة شديدة وظللنا ثلاثة ايام لا ندوق ذواقا. بقى لنا ثلاث ايام ما بناكلش حاجة. ومع ذلك بنحفر ونخندق. هم ثبتوا ازاي لما نسمع كده ان النبي كان يبسببهم وهو بينادي عليهم بيقول اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. فانصر الانصار والمهاجرة - 00:10:20
اغفر للانصار والمهاجرة وهم يردوا عليه ويقولوا له اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكيمة علينا ثبت الاقدام الا قينك. ان الاولى قد بغوا علينا. الاولى اللي هم المشركين يعني. الصحابة ثبتوا ازاي؟ الصحابة في المرحلة الاولى المرحلة - 00:10:40
المكية. ثبتوا ازاي؟ ثبتوا الزيف في العذاب. بلال. بلال اللي كان بيطاب به في شعاب مكة. هو ثبت ازاي امام هذا العذاب الشديد ثبتوا ازاي؟ يعني انا هقول لكم حاجة لو انا النهاردة اتلست بالنص. ايه اللي بيحصل في صبعي؟ صبعي ده بيبرأ صح كده - 00:11:00
متخيل ان صبعي ده او كفي ده لما اتحرق برأ كده عمل كرات ميه وطلعت انا الساعة اتنين الظهر. هنا قدام المسجد وحطيت ايدي على الاسفلت وقلت لمحمود اقف على ايديا وواحد عمال يشد ايديا على الرمل بتاع - 00:11:20

اسفلت وسحبها لمدة مسلا متر واحد. وفيه واحد واقف على ايديا وانا ايديا دي بتتجر كده. ايديا دي بقى شكلها ايه ها تخيلت؟ هو ده ظهر بلال. بلال كانوا بالنهار. اذا الشمس اشدت طلعه على الشمس وحطوا على صدره الصخر - 00:11:40
لحد ما ظهره يتحرق. ولما ظهره يتحرق يبرأ يعني يربطوه في الخيل ويطوف به في شعاب مكة وشعاب مكة صخرية خدت بالك يطوفوا به يلفوا به بقى على ظهره كده. طب ظهر بلال كان عامل ازاي؟ خباب رضي الله عنه - 00:12:00

ازاي؟ يعني تخيل عمر بقوة عمر. عمر في يوم قاعد مع الصحابة في زمن خلافته. فعمالين بقى يفتكروا اللي كان بيحصل لهم في مكة لما قال لهم تحبوا اورىكم انا ايه اللي كان بيحصل لي في مكة؟ يعني انت تخيل يعني ده يعني بعد مسلا يعني مسلا ايه؟ آآ هم اتعذبوا
- 00:12:20

في اول ثلاث اربع سنوات من الدعوة يعني عدي عشر سنوات وبعد كده عشر سنوات من في المدينة ادي عشرين سنة وخلافة ابو بكر كانت سنتين ادي اثنين وعشرين سنة يعني خباب بيحكي مشكلة كانت موجودة فيه او مشكلة هو عاشها من اثنين وعشرين سنة. يعني اثنين وعشرين سنة اي - [00:12:40](#)

في اثر العذاب هيكون راح. هيكون انتهى. ومع ذلك خباب يكشف بس ظهره كده للصحابة فيخر عمر مغشيا عليه. امال لو عمر كان شافه ايام اللي حضرتك كان عمل ايه؟ اوصل من هنا لنقطة هو خباب صبر ازاى؟ ايه الاشياء اللي كان النبي بيصبر بها الصحابة في الوقت ده - [00:13:00](#)

الاشياء دي اللي هنقف عليها من خلال السيرة. لما اقف معها ما شاء الله انا هنا ايماني يزداد جدا. وفي نفس الوقت مهما كانت الفتن اللي انا هقع انا ان شاء الله اثبت واصبر كما صبر هؤلاء. زي ما كان ربنا بيقول للنبي فاصبر كما صبرها؟ اولي العزم من الرسل - [00:13:20](#)

يبقى اذا انت مش هتصبر غير لما تقرأ سيرة دول. مش هتصبر غير لما تقرأ سيرة دول. لما تشوف المواقف اللي هم اتخطوا فيها وقد ايه صبروا شوف ازاى النبي كان بيصبرهم ان شاء الله نصبر. ثلاثة اصبر اتعلم السيرة علشان اعرف - [00:13:40](#)
ازاي اعيد مجد الاسلام من جديد؟ بيقولوا على الفترة اللي كانت قبل الاسلام هي فترة انتحار البشرية الفترة اللي كانت قبل الاسلام هي الفترة اللي كانت البشرية فيها بتنتحر. ليه؟ نسي الانسان ربه - [00:14:00](#)

الانسان اخرته. نسي الانسان لاي شيء خلق. خلق. الانسان كان عامل بالزبط زي البهائم بل اضل. زي مسلا هنعرف ان شاء الله لما نعرف ان الواحد هيخرج يقامر بزوجته واولاده. ده ده ايه ده! وهنعرف كما روى الدريمي في سننه - [00:14:20](#)
عشان اقول لك الانسان وصل لاي معتزك من معتزكات الحياة. يأتي رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جئت اسألك سؤال انا جاي اسألك سؤال واحد - [00:14:40](#)

انني كنت في الجاهلية لي بنتا تركتها حتى كانت تجيب. يعني البنت ستها ما موتهاش كعادة العرب لحد ما البنت بدأت تجيب. وكان يسرها ندائي عليها. كان بيفرحها قوي ان انا لما انادي عليها انادي لها - [00:14:50](#)
واني ناديت عليها ذات يوم فاخذتها فقذفتها في بئس. فكان اخر ما سمعت منها يا ابتاه يا ابتاه يا ابتاه قال قال فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قلب ده؟ اي قلب ده - [00:15:10](#)

بنته بتجري عليه وفرحانة ان هو بينادي عليها وياخدها يزقها في البئر ينيمها يموتها. ويأتي ثابت ثابت او احد احد الناس اللي ادركوا الجاهلية والاسلام يبجي يقول للنبي يا رسول الله بيدي هذه في الجالية تسعة بنات. قتلت بايديا دول تسع بنات في الجاهلية. الجاهلية - [00:15:30](#)

كانت في هذا الوقت بتحتضر. الله لما اطلق اسم على الوقت ده سماه جاهلية. لان ما ينفعش يطلق عليها الا كده. سماها جاهلية سبحان الله! سبحان الله! ومع ذلك ومع ذلك من ظل هذا الركام الهائل من التخلف والجهل والظلام - [00:15:50](#)
والكفر والعياذ بالله خرج الدين وخرج الاسلام واعز الله عز وجل دينه ونصر الله نبيه. طب يا ترى هو ربنا نصر النبي بايه؟ هل نصره بجنود نزلت من السماء ولا كان فيه جنود في الارض؟ ربنا اعز الاسلام في هذا الوقت بايه؟ السيرة - [00:16:10](#)
على الملامح دي. توقفك على اهم الملامح التي بها اعز الله عز وجل الاسلام. ونصر الله سبحانه وتعالى آآ به هذا الدين اربعة ندرس السيرة ليه؟ ندرس السيرة علشان احنا هنعيش الصحابة. نعيش الصحابة. هنعيش مع ابي بكر وانفاقه - [00:16:30](#)
هنعيش مع ابو بكر ودفاعه عن النبي. هنعيش مع ابي بكر وبذله من اجل الدين. وهنعيش مع عمر ونصرته للدين. ونشوف قد ايه عمر كان عز لهذا الدين. هنقف مع عثمان وبذلوا المال كل المال لاجل هذا الدين. هنقف مع علي وشجاعته. هنقف مع طلحة الخيص -

[00:16:50](#)

هقف مع طلحة الجواد. هنقف مع حوارى رسول الله وامين هذه الامة. هنقف مع طلحة والزبير وسعد وسعيد. هنقف مع هؤلاء الابطال ولما نقف معهم نحبههم. ولما نحبههم ننال اعظم كرامة من الممكن ان يمن الله سبحانه وتعالى بها علينا - [00:17:10](#)

الا وهي ان ربنا سبحانه وتعالى يحشرنا معهم يوم القيامة؟ ليه ندرس السيرة؟ علشان نرقق قلوبنا؟ نرقق قلوبنا ونوصلها اكثر بالله سبحانه وتعالى. في كثير من الاوقات دراسة الفقه ومصطلح الحديث. واصل الفقه وهذه المواد بتجعل القلب فيه - [00:17:30](#) جفوة في قسوة. انما السيرة من المواد اللي ترقق لنا قلوبنا. وتربطنا اكثر بالله سبحانه وتعالى. من اجل ذلك لابن الجوزي الله يقول رأيت الاشتغال بالفقه وسماع الحديث لا يكاد يكفيان ابدا آ لأصلاح القلب الا ان يمزج هذا بشيء من - [00:17:50](#)

دقائق وسير الصالحين. فعلا لما ندرس سيرهم قلوبنا ترق. لما ندرس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قلوبنا ترق واحوالنا هتتغير تماما علشان كده كان سلفنا صالح بيهتموا جدا بتعليم الناس السيرة. زي ما كانوا بيهتموا جدا بتعليمهم القرآن. يعني علي بن الحسين زين العابدين كان يقول - [00:18:10](#)

كنا نعلم اولادنا المغازي وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم كما نعلمهم السورة من القرآن. زي ما بنعلمه قل هو الله احد كنا بنعلمه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ليه - [00:18:30](#)

علشان نرقق قلوبهم ونوصلهم اكثر بايه؟ بسيرة النبي محمد اه صلى الله عليه وسلم. كان ابن عباس بيخصص كل يوم جزء من حياة جزء من يومه لتعليم الناس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان الامام الزهري رحمه الله يقول علم السير هو علم الدنيا والاخرة. علم السير علم الدنيا والاخرة - [00:18:40](#)

ليه نتعلم السيرة؟ نتعلم السيرة كمان يا شباب؟ لان السيرة هتدينا عشرات ومئات من العلوم اه اللي احنا محتاجينها اللي اسناء دراستنا للسيرة هنتعلم فقه. اسباب دراستنا للسيرة هنتعلم عقيدة. اسناء دراستنا للسيرة اه هنتعلم ادب. اسناء دراستنا للسيرة هناخد - [00:19:00](#)

السيرة هنتعلم بلاغة. كل العلوم الشرعية في قلب السيرة. يعني مثلا هنعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اه لما قال لبلال يا بلال او مسل في غزوة الخندق. لما النبي شغل هو والصحابة عن بسبب حراسة الخندق انه يصلي العصر والمغرب - [00:19:20](#)

المغرب والعشاء وارسل الله الريح فاكفأت فاكفأت قدورهم واقتلعت خيامهم رد الله المشركين ردهم الله بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال. هنعرف هنا حكم فقهي ان الانسان لو فاته اكثر من صلاة يصليها على الترتيب. هنعرف الكلام ده منين؟ ان النبي صلى - [00:19:40](#)

غزوة الخندق صلى امر بلال انه يؤذن ثم اقام فصلى العصر ثم اقام المغرب ثم اقام فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء هناخد هنا يا جماعة ده حكم فقهي ان اللي يفوته اكثر من صلوات ان الصلوات دي تكون على الترتيب وان اللي يفوته صلاة ما يقولش انا هاجي لها لتاني يوم اصلي انا ضاع مني المغرب اصله تاني يوم مع المغرب - [00:20:00](#)

هو النبي اجلها تاني يوم ولا الصلاة على طول؟ صلاها فورا صلى الله عليه وسلم. يبقى هناخد ده حكم فقهي من الاحكام اللي هتقابلنا. خدت بالك؟ هنتعلم كمان النابوت كمان شعر وادب. نشوف الاشعار اللي النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بها. الاشعار اللي هي بتتكلم بها في حنين. والاشعار النبي كان بيرتكز بها وهو بيبيني المسجد - [00:20:20](#)

والاشعار اللي كان النبي بيقولها هو بيحفر الخندق ما شاء الله ادي ادب. هنتعلم كمان عقيدة ودي اكثر الاشياء اللي هندرسها اسناء دراستنا للسيرة ناخذ اشياء كده متعلقة بالعقيدة. ما شاء الله لا قوة الا بالله. فعلم السيرة مش علم واحد. ده علوم متنوعة متشعبة. كل ده احنا هناخده فين؟ اسناء دراستنا. ليه - [00:20:40](#)

كذلك ايضا هندرس سيرة علشان كمان آ يزداد تعلقنا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم احنا امورنا ان احنا نقتدي به صح؟ طب ازاي هنقتدي به واحنا مش عارفين سيرته اصلا؟ ازاي نقتدي بهم لو سألت دلوقتي مين اللي - [00:21:00](#)

كلنا النبي كان عنده كم ولد وبنت؟ ها؟ سبعة قلهم نتلخبط فيهم هيتلخبط فيهم. اه ده ولاد النبي. ده ولاد النبي. طب لأ ده احنا النهاردة هندرس سيرة عشان نقف مع الحاجات دي. علشان نعرف كل ما يتعلق - [00:21:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هو النبي كان في بيته بيتعامل مع زوج ازواجه واولاده ازاي؟ زوجاته واولاده ازاي؟ النبي صلى الله عليه

وسلم كان يتعامل مع مع الناس ازاى؟ النبي كان كقائد - 00:21:40

يتعامل ازاى؟ النبي كان في الشارع بيعمل ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم في الحرب كان بيعمل ايه؟ النبي في السلم كان بيعمل

ايه؟ اخلاقه كانت ايه؟ طباعه كانت ايه؟ احواله كانت ايه - 00:21:50

دراسة الصيرة هتخليك واقف مع نبي في كل احوال النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي تتعلم منه. وبالتالي تقتدي به. وبالتالي يزداد حبك للنبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي يكمل ايمانك لان العبد لا يكمل ايمانه حتى يكون حب النبي صلى الله عليه وسلم هو رقم

واحد في حياته بعد حبه لله - 00:22:00

سبحانه وتعالى. آآ كذلك ايضا نية السيرة نختتم بقى بالجزئية دي عشان نخش بقى في النقطة الثانية ندرس السيرة يا جماعة لان السيرة منهج حياة للفرد والمجتمع. السيرة دي مش هناخدنا ان هي قصص هنعكي قصص لا لا لا لا. السيرة دي منهج حياة لنا كلنا -

00:22:20

منهج حياة للفرد والمجتمع. معين رائق لفهم الشريعة الاسلامية وصورة صحيحة لاعظم منهج شهدته الارض. ليه لان هي بتعبر عن

تاريخ افضل رسل الله وخير من سار على الارض. لانها بتمثل حياة النبي محمد - 00:22:40

الله عليه وسلم. طيب حال العرب العرب كانوا عاملين ازاى قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم حال العرب او العالم قبل بعثة النبي

صلى الله عليه وسلم زي ما قلت لكم هو عبارة عن - 00:23:00

الجثة لحيوان تعفن. ده كان حال العالم. الطمس نور النبوة الاديان حرفت. اليهودية والنصرانية حرفت. ولم يبقى منهم الا قلة قليلة

في صومعة هنا وفي معبد هنا وراهب هنا وعابد هنا. والباقي اديان محرقة - 00:23:20

حتى دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام حرف وبده وغير كل ما ورثه العرب من دين ابراهيم حرفوه وغيروه. حتى اعظم ما كان في

دين ابراهيم اتغير واتحرف. عليه الصلاة والسلام - 00:23:50

اعظم ما كان في دين ابراهيم تعظيم بيت الله الحرام والطواف حول بيت الله الحرام. حرف وبديل وغير. يعني شف حتى البقية

البقية دين ابراهيم اتحرفت. ولك ان تتخيل ان العرب لما ورثوا ده عن ابيهم ابراهيم كان العرب - 00:24:10

يطوفون حول البيت عراة عراة يعني مش عاري يعني لابس حاجة تستر العورة والباقي جسمه عاري لأ عاري تماما حتى كانت المرأة

تطوف بالبيت عارية. وهي ترتجز بهذا البيت اليوم يبدو كله - 00:24:30

او بعضه يعني عورتها وما يبدو منه فلا احله. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد انه يفتح مكة ارد ان يطوف بالبيت في

حجة الوداع ارسل ابا بكر في سنة تسعة بكده الا يطوف بالبيت بعد اليوم عريانا. ما حدش عايز - 00:24:50

البيت عاري. ده ليه؟ يقول لك اصل الثياب دي احنا عصينا ربنا فيها فما ينفعش ان احنا نطوف حوالين بيت الله الحرام بثياب عصينا

ربنا فيها. عارف اللي متمثل بيقول لك جه كحلها عماها ده جاي كحاله قتلها. يعني ايه ده؟ ايه ايه؟ ده ديكة عقولهم. والعياذ بالله -

00:25:10

يعني لو بصينا على الاديان عبدوا الاصنام من دون الله سبحانه وتعالى. النبي في اليوم اللي دخل فيه الكعبة اليوم اللي دخل فيه

الكعبة اه في فتح مكة النبي صلى الله عليه وسلم هدم تلتمية وستين صنم. تلتمية وستين صنم حوالين بيت الله الحرام - 00:25:30

يعني اه يقول الحديث في البخاري يقول ابو رجاء العطاردي كنا نعبد الحجر. شف حال الناس لما طمست الرسالة وطمست تعاليم

الدين الناس عقولها وصلت فين؟ ما فيش عقول. يقول ابو عطاء ابو رجاء العطاردي دي الحديث في البخاري كنا نعبد الحجر. فاذا

وجدت - 00:25:50

ان حجرا هو اخير منه افضل منه القيناه واخذنا الاخر. طب فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثة من تراب جمعنا شوية تراب واخذنا الشاة

فحلبناها عليه ثم طسنا به. تخيل العقل البشري وصل لاي درجة من درجات الانحطاط - 00:26:10

يعبد حجر لو وجد حجر اعظم منه يرمي الاولاني ويمسك الثاني يعبد من دون الله. مش لاقى حجارة يعبد من دون الله يجيب

شوية تراب ويجيب شاي يحلبها عليها ويصنع لنفسه تمثال يعبد من دون الله. بل خد ما هو اعجب من ذلك. عن الاعمش -

عن مجاهد قال حدثني مولاى ان اهله بعثوا معه بقدر فيه زيد ولبن الى الهتهم بشوية زبدة وشوية لبن رح تقرب بده للالهة بتاعتنا.

قال فمغنني ان اكل من الزبد - 00:26:50

مخافتها. انا من شدة خوفا من الاصنام خفت ان انا اكل الزبدة كده طعمها جميل عايز اخذ اى حاجة كده. بس انا خايف من الالهة

شف لاي عقل لاي درجة وصل العقل بتاعه. فجاء كلب فاكل الزبد وشرب اللبن. ثم - 00:27:10

على الصنم وهو ايساف ونائلة. سبحان الله! سبحان الله! لهذه الدرجة بل روى الامام احمد في مسنده من طريق السائل بن عبدالله انه

قال كان لي في الجاهلية حجر نحتته بيدي لابعده - 00:27:30

يعني جاب حجر ونحتته علشان يعبد من دون الله سبحانه وتعالى. فكنت اגיע باللبن فاصبه عليه. وانا ده شيع من التكريم يعني.

فيجيب الكلب فيلحسه ثم يشغل قدمه فيبول عليه. وينظر الى الصنم - 00:27:50

ولا يستطيع ان يدفع شيئا عن نفسه ومع ذلك عقله ما زال مسيطر يعني اللي مسيطر على عقله ان هذا الله يعبد من دون الله سبحانه

وتعالى انتم عارفين قصة عمرو بن الجموح هنعرفها ان شاء الله في في واحنا بنتكلم لما النبي صلى الله عليه وسلم يوصل للمدينة ان

عمرو ابن الجموح كان من سادة الانصار - 00:28:10

وكان اطفال الانصار نفسهم يدخلوه في الاسلام. فكان له صنم يعبد من دون الله. مدينة دخل فيها النور. فكان الاطفال دول ايه يدوا

له درس كده يقولوا له ده صنم ما ينفعكش في حاجة. فكانوا اذا نام عمرو ابن الجموح يطلع جري فين؟ يطلع جري - 00:28:30

الاولاد يردوا من على السور بتاع البيت ويخشوا ياخدوا التمسال بتاع عمرو ابن الجموح ويروحوا على مكان كان يتغوط فيه الانصار

التمسال ده وينكسوه كده بقلب راسه في قلب الاله في قلب الغائط. يقوم عمرو ابن الجموح بالنهار بقى يدور الصنم بتاعي فين؟ الله

بتاعي فين - 00:28:50

دور عليه يمين وشمال مش لاقى الصنم. اللي حد ما يوصل هناك وهو بيقضي حاجته يلاقي الصنم فين؟ منكس الرأس في قلب

الغايط. فياخده وينضفه كده وبيطيه ويسجد له ويقول له انا اسف وحقك علي غلطانين في حقك الناس مش عارفين مقدارك. ثاني

يوم الاولاد يعرفوا. يذروه حتى - 00:29:10

السلام يروح بسرعة ينط من فوق السور وياخدوا التمسال وينكسوا راسه في الغائط. يدور عليه فخلاص بقى هو فهم وعرف راح

فين في دور عليه في الغائط فيجده يجده منكس الرأس في قلب الغائط. ياخده ويطهره وينضفه ويسجد له واحنا اسفين وحقك

علينا. في اليوم الثالث - 00:29:30

وقف مع نفسه هي هي دي الوقفة بس. هي دي الوقفة اللي احنا هنندي عليها من خلال السيرة. ان شبابنا يقفوا الوقفة دي لان والده

في زما ده عقول كعاقل عمرو ابن الجموح في نفس الوقت ده. والله العظيم. سبحان الله! عمرو ابن الجموح عمل ايه؟ قام وضع في

رقبة هذا التمسال - 00:29:50

وقال له دافع عن نفسك. يلا يا بطل. ورينا نفسك. دافع عن نفسك. فالاولاد ثاني يوم دام عمرو ابن الجموح نط على السور خدوا الصنم

لقوا رقبته ايه؟ سيف. قاموا جاييين جاييين ميتة كلب. كلب ميت. وربطوه في عنق هذا في عنق هذا - 00:30:10

الصنم ونكسوه على رأسه فقال والله لو كنت الها لدافعت عن نفسك. واسلم عمرو ابن الجموح رضي الله عنه شفى العقل البشري وصل

لاي درجة من الانحطاط امتى؟ لما غابت نور لما غاب نور الرسالة على الارض. كل قبيلة اتخذت لنفسها صنما تعبد - 00:30:30

من دون الله. مثلا هزيل اتخذت لنفسها سواع. آآ كلب اتخذ قبيلة كلب اتخذت نفسها واد. آآ حمير اتخذ مصر خزاعة اتخزت ايهاب

انساف ونائلة ثقيل اتخذت اللاتي. انتشرت سبحان الله هذه الاصنام في ربوع العرب - 00:30:50

اعبدوها من دون الله يلجأون اليها من دون الله. ولو حد وقف معهم وقال لهم يعني هذه لا تنفع ولا تضر. قالوا بل وجدنا لها عابدين

سبحان الله سبحان الله فهذه كانت الديانات اللي كانت موجودة عند العرب في الجاهلية عبت الشمس من دون الله عبد القمر -

من دون الله عبدت النجوم من دون الله. في قلب جزيرة العرب. سبحانك يا رب! سبحانك يا رب! ضاع الدين! وضاعت شمس النبوة وضاعت تعاليم الرسل السابقين حرفت الاديان. حتى دين ابراهيم حرف. غيروا وحرفوا وبدلوا في دين ابراهيم. عليه الصلاة والسلام - [00:31:30](#)

عبادة الشمس تسربت اليهم من المجوس. عبادة الشمس تسربت اليه من المجوس. عظموا هذه الاصنام. عظموا كانوا يذبحون لها يستغيثون بها يرجعون اليها في الصغائر والكبائر صنم صنم. تخيل فين العقل البشري - [00:31:50](#)
ماتت العقول وضاعت العقول. سبحان الله! هذه كانت عبادتهم. تخيل! ده كان حال العرب قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الاديان خرافات سيطرت على عقولهم سحر الشعوذة الكهانة كل ده يسيطر على عقول - [00:32:10](#)
سبحان الله! الاخلاق يا الله! ضاعت فيهم الاخلاق انهارت الاخلاق. ما كنش فيه اخلاق اصلا. اذا سألت عن حال المرأة لا قيمة لها اصلا كما قال عمر. عمر كما يقول في صحيح البخاري وكانت المرأة قبل الاسلام لا نعدھا شيئا. سقط متاح. سبحان - [00:32:30](#)
المرأة ربنا سبحانه وتعالى لما حب يقول لنا حال المرأة في الجاهلية ايه؟ قال ولا تبرجن تبرج الجاهلية. المرأة كان اهم حاجة عندنا في الجاهلية جمالها ودلالها وحسن جسمها والزينة اللي بتتزين بها. فربنا سبحانه وتعالى خطب نساء المؤمنين - [00:33:00](#)
وقال لهن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. المرأة كان اهم حاجة تظهر الصيغة بتاعتها وتخرج وسط الرجال. ولا تبرجن تبرج الجاهلية بيقول لك قال اهل التفسير كانت المرأة تخرج تمشي بين رجال متكسرة. تمشي كده عمالة تتشخلع كده كعب عالي يعني. بتتشخلع بين الرجال. وقال بعض - [00:33:20](#)
كانت تظهر عنقها تظهر العنق كده. وبعضهم كانت تقول كانوا بتشد الدرع بتاعها كده الايشارب بتاعها يعني علشان صدرها يظهر امام الناس سبحان الله! طب ما هي الجاهلية دي عادت مرة ثانية. ومحتاجين ثاني ان احنا نقول للناس ولا تبرجن تبرج الجاهلية -

[00:33:40](#)

الاولى ما فيش امرأة الا وكان لها صاحب وخليل وواحد تحبه لاجل ذلك قال الله سبحانه وتعالى محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان. ده كان حال النساء في الجاهلية. كل واحدة لها صاحبها - [00:34:00](#)
وحبيبتها العشق اللي انتشر في الجاهلية ومصاحبة الرجال للنساء ونساء للرجال. الكلام ده اللي كان موجود في الجاهلية بصورة غير طبيعية. غير طبيعية ربنا بعد كده قال للمؤمنين خدوا بالكم يا مؤمنين ما ينفعش ابدا انسان مؤمن موحد لما ييجي يتزوج يتزوج امرأة كان لها علاقات قبل كده. ولكن لما تيجي تتزوج - [00:34:20](#)
تزوج المرأة المحصنة محصنات امرأة شريفة عفيفة محصنات غير مسافحات ولا متخذات اقدام يعني عشاق ما كنش لها حبيب قبل كده. وربنا لما قال للمؤمنات خدوا بالكم يا مؤمنات. لما تيجوا تتزوجوا اختاروا المؤمن محصنين غير مسافحين ولا متخذين -

[00:34:40](#)

في اقدام لان الاسلام مش عايز ده. دي حاجات الجاهلية والعياذ بالله. حاجات ما قبل الاسلام. انما الاسلام عفة وعفاف وادب وخلق سبحان الله! في الجاهلية الاخلاق يعني شرب الخمر انتشر بصورة غير طبيعية. انتشر بصورة غير طبيعية. بل كان - [00:35:00](#)
بينهم وبين بعض بيتفاخروا بكثرة شرب الخمر. بكثرة شرب الخمر. وسبحان الله انتشرت بصورة لا يتخالى الانسان ما فيش مجلس من مجالس العرب الا وكان مليء بالخمس. ملئ بالخمس. مجالس القماش والمقاوم - [00:35:20](#)
انتشرت جدا عند العرب في الجاهلية. لدرجة ان هي المقامرة دي كانت من مفاخر الجاهلية. الواحد كان لما يحب يفتخر بحاجة كان بيفتخر بمثل هذه الامور. يفتخر بمثل انه كان بيقامش. بل كان رجل يقامر على زوجته ويقامر على اولاده - [00:35:40](#)
يا الله! دي اخلاقهم! ايوة كانت دي اخلاقهم. قتل! خيانة! غدس سرقات زنا وفواحش والعياذ بالله. انتشرت بصورة لا يدخلها الانسان. سيدنا جعفر رضي الله عنه واحنا بنتكلم احنا هنتكلم على هجرة الحبشة لما جعفر وقف بين يدي نجاشي بيقول له ايها الملك انا كنا في جاهلية وشر - [00:36:00](#)
الاصنام ونأكل الميتة ونسيء الجوار. ونقطع الارحام. ويأكل القوي من الضعيف حتى بعث الله الينا رسولا منا. نعرف صدقه وامانته.

فامرنا بالصدق والعفاف والصلة وامرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا. وامرنا باقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان. بيصور حال الجاهلية - [00:36:30](#)

اللي كانوا عايشين فيها. بيصور حالة الانحطاط اللي كان وصل العرب اليها. سيدنا حذيفة بيقول كان الناس يسألون رسول الله عن الخير كنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. واني ادركته ذات يوم فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر - [00:37:00](#)
هل بعد هذا وحتى اتانا الله بك؟ فأتى الله بهذا الخير. الشر اللي احنا كنا عايشين فيه يا رسول الله. حتى احبابي العلاقات بين الناس العلاقات بين الناس ساءت جدا بصورة لا يتخيلها انسان. حتى علاقة الرجل باقرب الناس له. اقرب الناس له العلاقات دي ساءت جدا - [00:37:20](#)

يعني علاقة الرجل باولاده سئت جدا. علاقة الرجل باولاده يقتلهم. خشية الفقر علاقة الرجل بالبنات يا ايدهم يقتلهم. خشية العوف. قال الله سبحانه واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت؟ ولما يجي واحد بس منهم كده يقول للنبي يا رسول الله انا وئدت في الجاهلية تسع بنات لوحده بس. قتل تسع بنات - [00:37:40](#)

الوف وكتفين عقولهم كتفين اخلاقهم كتفين ما هي دي المشكلة لما بيغيب الدين الدين لما بيغيب الناس بتبقى كده زي حالة الحالة اللي احنا عايشينها الان. حالة الهمجية اللي احنا عايشينها الان لان الدين غاب عن حياة الناس. شمس الرسالة غابت عن - [00:38:10](#)
عن حياة الناس. آآ قال الله سبحانه ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. ما تقتلوش اولادكم. علاقة الرجل بالمرأة سبحانه الله! المرأة يعني الزواج الزواج في زاته كالفواحش. السيدة عائشة رضي الله عنها تقول كان الزواج في الجاهلية على اربعة انحاء. اربع سور. السورة الاولى نكاح كنكاح الناس اليوم. زي زواج النهاردة بالزبط - [00:38:30](#)

النكاح الثاني وهو نكاح الاستطباع. يعني ايه نكاح الاستطباع؟ واحد مسلا جسمه ضعيف نحيف. وعاييز ابنه مفتول العضلات قوي كده. فينظر الى اقوى رجل في القبيلة. يخلي مراته معه تماما. بمجرد ما تطهر المرأة من حيضها - [00:39:00](#)
يبعت هذه المرأة يبعث زوجته اغلى ما يملك. يبعث عرضه شرفه. يرسلها لهذا الرجل. فتمكث عنده ولا تأتي من الا بعد ان تكون قد حملت من هذا الرجل. وبعد كده المرأة دي لما تولد ينسب هذا الرجل للزوج الاول. فين كرامتك - [00:39:20](#)
فين خوفك على عرضك؟ وده كان زواج معروف مشهور جدا عند العرب. زواج. ولو واحد تزوج النهاردة زواج عادي. حد ينكر عليه؟ ده كان زواج ما حدش ينكر على حد فيه. ونكاح اخر وهو النكاح ان المرأة تتزوج بعشرة من الرجال. الحديث صحيح البخاري - [00:39:40](#)

يشترك العشرة من الرجال في امرأة واحدة. طب وبعد كده لو ولدت ينسب لمين؟ يأتون بامرأة كانت بتسمى بالقاف تنظر في رجلين الطفل وتنزر في رجلين الالباء وتقول ده ابن فلان. وكان هناك نكاح اخر وهو نكاح البغايا. وكانت المرأة ترفع على بيتها علما او - [00:40:00](#)

ارفع رايك فاذا رآها رجال يدخل عليها من شاء. وكان نكاح معروف في الجاهلية. سبحانه الله! نلحظ لا اقول لا كرامة لا خوف على العرض. ابداء ابداء والله. حتى لما يحب يطلق المرأة - [00:40:20](#)

المرأة يعني لون يطلقها ميت الف مرة. طالما فترة العدة يرجعها. لحد ما ربنا قال لا ده لا يتناسب الادب مع كرامة المرأة. الطلاق مرتان امساك معروف او تسريح باجسام. لو طلقها الف مرة فاضل العدة يرجعها. ما فيش مشكلة. هانت المرأة في هذا الوقت. علاقة - [00:40:40](#)

الرجل علاقة القبائل بعضها ببعض زي الحال النهاردة قائمة على المصالح او على الحروب. قتل ده مستمر. الحروب كانت لا تتوقف ابدا ابدا. لدرجة ربنا سبحانه وتعالى وهو بيذكر فضله على المؤمنين - [00:41:00](#)

يقول الله سبحانه واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين الاية دي نزلت فيما يتعلق بالاوس والخزرج. الاوس والخزرج فضة الحرب بينهم داخل المدينة لمدة - [00:41:20](#)
مية وعشرين سنة حروب لا تتوقف ابدا. ابدا كانت الحروب تقوم على اتفه الاسباب. ده كان حال العرب قبل الاسلام ده كان حالهم قبل

الاسلام. ضياع في ضياع. طمست العقول وطمست الفطر. طمست القلوب - 00:41:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الله الى اهل الارض جميعا فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. ربنا نظر نظرة لاهل الارض بهذا الوضع وهذا الحال. سبحان الله. سبحان الله - 00:42:00

حتى الحياة الاقتصادية عندهم حياة في قمة قلة الادب في سوء الخلق. الربا المنتشر بين الناس بصورة غير طبيعية ومن كثر ما الربا انتشر بينهم اصبح عندهم حلال لدرجة ان هم قالوا انما البيع مثله. انت عارف اه زمان زمان - 00:42:20

يعني مسلا من عشرين سنة كانت لو فيه بنت فكرت تركب مع ولاد عربية يتقال عليها ده بتاعة عربيات النهاردة من كثر ما الامر انتشر لو قلت لواحد حرام ان بنتك تركب معك العربية لوحدكم في مع بعض يقول لك وايه المشكلة ده عادي - 00:42:40

الامر لما انتشر خلاص بقى حلال. بقى عادي ايه المشكلة؟ بل الانكار يبقى عليك انت مش عليه هو. هم فضلت الربا عندهم تنتشر

تنتشر تنتشر لدرجة ان هم بقى الربا عندهم حلال. وزي ما سمعنا الان في حديس جعفر يأكل القوي منا الضعيف - 00:43:00

القوي بياكل الضعيف. سبحان الله! سبحان الله! فمقت هم عربهم وعجمهم الا من اهل الكتاب ده كان الحل في جزيرة العرب. كانت

في امبوريد امبراطورية امبراطوريتين. الامبراطورية الرومانية والامبراطورية الفارسية. اللاتين دول - 00:43:20

اللاتين دول كانوا برضو بيشاركوا العرب في اجزاء كبيرة جدا. يعني شمال الجزيرة مملكة الروم. شرق الجزيرة مملكة فارس مملكة

الروم سبحان الله. سايد فيها الاحوال جدا سائد فيها الاحوال جدا. اتقسم اتقسمت الامة الرومانية الى قسمين. طائفة الملوك وطائفة

عامة الشعب - 00:43:50

طائفة الملوك بيفكروا ازاى يستنزفوا من اموال الناس ويأكلوا اموال الناس ويستغلوا الناس والشعب اللي ليل نهار متمرط في العمل

وبعد ذلك يدفع الضرائب وسبحان الله. قامت ثورات وراء ثورات ثورات وراء ثورات - 00:44:20

اضطرابات وراه الترابات لدرجة مسلا سنة خمسمية اتنين وتلاتين ميلادية قبل بعسة النبي صلى الله عليه وسلم بحوالي ثلاثين سنة

في ثورة قامت في روما في في في الدولة الرومانية مات فيها ثلاثين الف. لك ان تتخيل ان الناس يعني سبحان الله هم كانوا

تفكيراتهم عجيبة - 00:44:40

قمة التخلف قمة الرجعية اه كانوا بيكرهوا الاستحمام. يظن الاستحمام ده ده شئ مناقض للحياة. كانت تفكيرتهم دايميا هي المرأة دي

اخوان ولا انسان؟ دي كانت تفكيراتهم؟ بعيو تماما على عن تعليم النصرانية. انحرفوا عنها تماما. كانوا بيعشقوا العنف الهمجية.

العابهم - 00:45:00

دايميا كانت دموية آآ ضارية في كثير من الاحيان. آآ كثير منهم بيبيعوا اولادهم. بيتاجروا باولادهم. آآ يعني حياة سوداء كان يعيشها

العالم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم آآ بقى لنا نقطة صغيرة كده حاد تعليق يسير كده على - 00:45:20

الفارسية وباقي كده نشوف احنا عايزين ايه من مردسنا؟ نرفع الاذان وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اه اما

الامبراطورية الفارسية فاتقسمت نص الصين النص الاول هم الملوك اللي هم قالوا ان احنا فوق البشر. وكانوا ينظرون الى -

00:45:40

انفسهم ان هم الهة تعبد من دون الله سبحانه وتعالى. بل كان لما ينادى عليهم ينادى عليهم بلفظ الاله او الملك عامة الشعب عامة

الشعب نزلت مسلا آآ احد ملوك الامبراطورية الفارسية في هذا الوقت كان بيدعو الى اباحة الاموال والنساء - 00:46:00

وجعل الناس شركاء في كل شئ. وده ادى بعد ذلك الى انتشار والعياذ بالله الى المجون والفواحش. بين الناس الناس كانوا عايشين

في ظلم شديد واضطهاد بين يعملون ليل نهار والاموال اللي بتطلع من ورا العمل ده بتطلع لمين - 00:46:20

تطلع للملوك تطلع للملوك. والملوك يتمتعون بها. فكان الملك من هؤلاء الملوك او الاله من من هذه الالهة كم كانوا كما كانوا يدعون على

انفسهم عايش في حياة خلاف الحياة اللي عايش فيها الناس تماما. زي بالزبط كده يعني مسلا مصر مسلا من - 00:46:40

من من سنة بالزبط. سنة الرؤساء والمحافزين والوزراء والناس دول عايشين في حياة خلاف اللي احنا عايشين فيها تماما. احنا

امبارح كنت بسمع كده اخبار القضايا والقضية امبارح كانت ايه؟ يقولوا فلان اتحول مش عارف لايه؟ اصل ادى لفلان - 00:47:00

في الصعيد في المنطقة السياحية. وده ادى الى ائتلاف متين مليون جنيه. حنة بمتين مليون جنيه. طب ده دي جزيرة معروفة. طب الجزء اللي مش معروف طب الاراضي اللي مش معروفة؟ ملايين الملايين سبحانه يا رب ايه ده! فكان ده الحال ايضا في العالم في هذا الوقت الملوك عايشين في طبقة - [00:47:20](#)

وعمت الناس عايشين في طبقة ثانية خالص. لدرجة مسلا ان وانا بقرأ كده في الفتوحات الاسلامية في زمان عمر رضي الله عنه لما عمر رضي الله عنه فتح بلاد فارس يسجد رد اخر ملك من ملوك الدولة الفارسية او الامبراطورية الفارسية آآ كان لما خرج من ايران خرج من ايران آآ - [00:47:40](#)

آآ من المدائن خرج هارب كده ومعه الف طاهي. الف طباخ يعني. الف طباخ. والف مغني والف قيم للنموس. الف واحد بيدرب نموس. والف قيم للبزاه. البزاه اللي هو جمع الباز اللي هو الياه؟ الصاقش. خدت بالك؟ وحاشية اخرى - [00:48:00](#)

وكان مستقل هذا العدد ويعتبر نفسه لاجئ حقير. يعني هو خارج بكل ده ويبظن ان هو كده لاجئ حقير. وان المسلمين ضمن سروته العالم كان مضطرب. العالم كان بينتحر بيحتضر. ده كان - [00:48:20](#)

حال العالم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. ده يقول لك ان ده هيكون حال العالم في كل وقت من الاوقات وفي كل زمن من الازمنة اذا فقد هذا العالم العالم شمس رسالة ونور النبوة وهداية الوحي - [00:48:40](#)

الانسان في هذا الوقت قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم عامل بالزبط زي واحد انت رميته في صحرا بدون طعام وبدون شراب والصحراء مترامية الاطراف وما يعرفش طريق وبتقول له انا عايزك تنجو من هذه الصحراء المقفرة. او بالزبط عامل بالزبط زي ايه - [00:49:00](#)

انسان جبته كبته ايدته خدت بالك وقيدت ايديه كده وهو ما بيعرفش يعوم وارميته في بحر عميق مليان حيتان. وقلت له انا عايزك تنجو من هذا الامر. ده حال دايم الانسان. الانسان دايم عقله لا مستقل ابدا - [00:49:20](#)

بالتفكير ما يقدرش ما يقدرش يميز. اللي بيميز له دايم نور الوحي. نور النبوة شمس الرسالة. علشان كده بنقول سبحانه الله! ده كان حال العرب او حال العالم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. ده كان حال الناس بدون دين. بدون دين يحكمهم. فبالتالي -

[00:49:40](#)

ان العالم بينهار زي ما انتم شايفين الان. وبنقول اهو بنقول اهو يا جماعة. والعالم الانف زماننا برضو بينهار. عارفين ليه؟ لان العالم دلوقتي عايش بالظبط في صحراء مقفرة لا معه طعام ولا معه شراب. وما عهوش حد يدله الطريق بتاعه فين؟ قدامه طريق من اتنين

- [00:50:00](#)

ده يختار نور الدين ونور الرسالة يا اما يختاروا نور المذاهب الفكرية المعاصرة. العالم النهاردة اصبح ما بيدورش الا على مذاهب تيجي من اليمين او تيجي من الشمال. ده يدور على الرأسمالية ودور يدور على الاشتراكية وده يدور على الشيوعية. وده يدور على

مش عارف - [00:50:20](#)

المهلبية وفي الاخر العالم عمال بينتحر. العالم بينهار. ومع كل ازمة من الازمات اللي بتمر بالعالم العقلاء لا يقولون الا كلمة واحدة لا نجاة الا بالعودة للاسلام. لما حصل الانهيار الاقتصادي في الفترة الماضية قالوا مش هينجيننا الا الاسلام - [00:50:40](#)

لما حصلت ازمة الخزائر قال مش هينجيننا الا تعاليم الاسلام. لما انتشرت الفواحش والامراض والابوة في اوربا الان قال مش هينجيننا الا الاسلام لما ذاق الغرب الان مرارة المذهب الاشتراكي والمذهب الشيوعي ورأس مالي وغيرها من المذاهب اللي موجودة

الان غيرها من المذاهب اللي موجودة الان قال - [00:51:00](#)

مش هينجيننا الا الاسلام علشان كده اوربا كلها الان كلها الان بكل خبراءها ودكاترة الجامعة بتاعتها كلها الان بتنظر الى تعاليم الاسلام وبدأت تطبق تعاليم الاسلام بس مش قادرين يقولوا العوام الاوروبيين. احنا يا جماعة احنا بنطبق تعليم الاسلام. مش قادرين يقولوا

هذا الكلام - [00:51:20](#)

فرنسا الان هتتجن من انتشار الاسلام فيها بصورة كبيرة جدا. رغم ان كل تعاليم الفرنسيين تعاليم اسلامية عايز اقول احنا من غير

اسلام ما بنساويش حاجة. عايز اقول احنا من غير دين ما بنساويش حاجة - [00:51:40](#)

عشان كده كان ابن القيم رحمه الله بيقول كلمة في قمة الروعة. كان بيقول وحاجة الناس الى الدين اكثر من حاجتهم الى الطعام والشراب. بل اكثر من حاجة المريض آآ الى الطبيب. لان المريض ده لو ما جالھوش طبيب. ايه اللي هيحصل؟ هيموت بس هيخش الجنة بسبب مرضه - [00:52:00](#)

ولكن اذا فقد الانسان الدين المصير جهنم والعياذ بالله. عشان كده بنقول يا جماعة انا حبيت اكد في اول درس من دروس السيرة على المعنى ده. نحن اقوام لا عز لنا الا بالاسلام. ونحن اقوام لن نعيش حياة طيبة الا بالاسلام - [00:52:20](#)

ونحن اقوام اعزنا الله بالاسلام فمهما ابتغينا العزة في غير الاسلام اذلنا الله. الدين بالنسبة لنا حياتنا الدين لو خرج من حياتنا احنا هنرجع للجاهلية اللي كان عليها العرب. بل للأسف اسمعوها مني. احنا عدنا الجاهلية اسوأ شرا من الجاهلية اللي كان - [00:52:40](#) والله العظيم لزوجة ابي جهل ولا بنت ابي جهل ولا زوجة ابي لهب ولا بنت ابي لهب كت تفكر في يوم من الايام على الجاهلية اللي هم ان هي تلبس او والله ما كان يصل لفكرها ابدًا. والله كانت اريقت دماء. لو كانت بنت ابو جهل - [00:53:00](#)

في يوم من الايام لبس استرتش لو بنت ابو لهب في يوم من الايام فكرت تظهر شعرها قدام الناس. عشان كده بقول احنا محتاجين نعيد الدين من جديد. الناس بفطرتها محبة للدين. بس محتاجين ان احنا نوضح للناس جماله وعظمته من جديد - [00:53:20](#) علشان كده بقول رغم الجاهلية اللي كان بيعيشها العالم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الا ان هناك اقوام كانوا يبحثون عن الحق وكم ضيعوا من اوقات واعمار من اجل البحث عن الحق. زي سلمان الفارسي. اللي هيلف على تلت الارض كاملة - [00:53:40](#)

هيمشي تلقى الارض على رجليه. علشان يوصل للحق. علشان يوصل للدين. ليه لانه داء مرارة الجاهلية هنشوف الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى ضاعف لها الاجر فجعل لها درجتين في الجنة. زي زيد بن عمرو بن نفيل. زيد بن عمرو بن نفيل - [00:54:00](#)

اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربنا سبحانه وتعالى جعل له درجتين في الجنة. بسبب بحثه عن الحق واجتهاده في السعي عن الحق حنعرف ورق ابن نوفل الاجتهاد غاية الاجتهاد انه يوصل للحق. هاقول ان اذا كان بعض سور الجاهلية القديمة ظهرت في زمنا - [00:54:20](#)

او زادت في زمانا الا ان احنا لازم نبحت عن الحق ونتمسك بالحق. وندعوا الناس لهذا الحق كما صنع هؤلاء علشان نحصل هذا الاجر. ان شاء الله الدرس القادم باذن الله. الباحثون عن الحق. كيف بحثوا عنه؟ وكيف وصلوا اليه - [00:54:40](#)

بل كيف ثبتوا عليه؟ وهنأخذ نموزج طويل قوي في قصة اه الكفاح قصة كفاح طويلة قوي مع سلمان الفارسي رضي الله عنه اللي طلع من فارس للجزيرة من الجزيرة على الشام ومن الشام على تركيا ومن تركيا على الشام ومن الشام يرجع المدينة علشان - [00:55:00](#)

قبل النبي صلى الله عليه وسلم علشان يؤمن به ويتبعه بعد رحلة بحث عن الحق الرحلة كانت طويلة قوي ناخدها ان شاء الله الدرس القادم علشان اقول لكم مهما الجاهلية ففي ناس بيحبوا الحق اوي ويبعدوا على الحق جدا. وهؤلاء لما بيصلوا الى الحق يضاعف الله سبحانه وتعالى لهم الاجور - [00:55:20](#)

الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. نستغفرك ونتوب اليك - [00:55:40](#)